الخاتمة

النتائج

بعد أن بيّنت الباحثة خطبة واصل بن عطاء المنزوعة الراء على طريقة الدراسة في علم البديع ، تستنتج منها يلي :

أ .وجدت الباحثة أنواع المحسنات اللفظية في هذه الخطبة المنزوعة الراء لواصل بن عطاء فهي :

١. الإقتباس كقول الجاحظ ﴿ وَممن يَسْتَمِعُ الَقوْلَ فَيَتْبَعُ أَحْسَنَهُ ، أُولَئِكَ الَّذِيْنَ هَدَاهُمُ الله ، وَأُولَئِكَ هَمْ أُولُو الْأَلْبَاب ﴾ وهو بتغير سورة الزّمر آية ١٨ و ﴿ أعوذ بالله القوي ، من الشيطان الغَوِيّ ، إن الله هو السميع العليم . بسم الله الفتاح المنان." قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ، الله الصَّمَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ وهو يناسب بالقرآن سورة الإخلاص آية ١-٤.

٢. الجناس ، مثل « الأوهام و الأفهام » ، « أتم و أنمى » ، «صلاة و صلاها » ، ثمّ « البلاد و التلاد ».

٣. # السجع المطرف مثل : (أوصيكم عباد الله مع نفسي بتقوى الله ، والعمل بطاعتهِ ، والمجانَبة لمعصيتهِ) ، (وتمّم مشيئته ، وأوضح حكمته، فدل على ألوهيّته) ، (فسبحانه لا مُعَقِّبِ لحُكمه ، ولا دافعَ لقضائه ، تواضع كل شيء لِعِظمته) ،(وذلّ كل شيء سلطانه ، ووسِع كل شيء فضلُه)، (إلهاً تقدّست أسماؤه ، وعَظُمت آلاؤه ، وأشهد شهادة حق ، وقولَ صدق) وغير ذلك .

السجع المرصع مثل : (الذي علا في دُنُوّه ، ودنا في علُوّه)، (ماضِياً على سنته ، مُوفياً على قصده) ،و (وَأعاذنا وإياكم من العذاب الأليم ، وأدخلنا وإياكم جنات النعيم).

السجع المتوازي مثل : (بل أنشأه ابتداعاً ، وعَدَّ له اصطناعاً) ، (فلا يحويه زمان، ولا يحيط به مكان) ، (لاتأخذه في الحق لومة لائِم ، ولا يَصُدّه عنه زعم زاعم.) ، (وعلى آل محمد أفضل وأزكى ، وأتم وأنمى) و غير ذلك .

ب . كانت المحسنات المعنوية خطبة واصل بن عطاء وهي نوعين وهما الطباق والمقابلة.

١. الطباق مثل: « القديم – الباقى » ، « الطاعته – معصيته » .

٢. المقابلة مثل : (الذى علا في دُنُوّه ، ودنا في عُلُوّه).

الاقتراحات

الحمد الله ، قد تمت كتابة البحث التكميلي وترجو الباحثة ان يكون هذا البحث نافعا لنفسها ولكل مَن سواها. وأن يواصل طلاب شعبة اللغة العرابية وأدبها في تحليل هذه الخطبة من الناحية الأخرى .

كانت هذا البحث بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء . ولذلك ترجو الباحثة من القراء أن تتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البنائية.